2 ! | | @ 151 @ 2 ! أي : وليمتحن ما في استعدادكم من الصدق | والإخلاص واليقين والصبر والتوكل والتجرد وجميع الأخلاق والمقامات ، ويخرجها | من القوة إلى الفعل ! 2 2 ! أي : وليخلص ما برز منها من مكمن | الصدر إلى مخزون القلب من عثرات وساوس الشيطان ودناءة الأحوال وخواطر | النفس ، فعل ذلك فإن البلاء سوط من سياط ا يسوق به عباده إليه بتصفيتهم عن | صفات نفوسهم وإظهار ما فيهم من الكمالات ، وانقطاعهم عنده من الخلق ومن النفس | إلى الحق . ولهذا كان متوكلاً بالأنبياء ثم الأولياء ثم الأمثل . وقال رسول ا صلى ا عليه وسلم بياناً | لفضله : ' ما أوذي نبي مثل ما أوذيت ' ، كأنه قال : ما صفى نبي مثل ما صفيت . ولقد | أحسن من قال : | % (در النائبات فإنها % صدأ اللئام وصيقل الأحرار) % | | إذ لا يظهر على كل منهم إلا ما في مكمن استعداده كما قيل : عند الامتحان | يكرم الرجل أو يهان . | | [تفسير سورة آل عمران آية 155] | | ! 2 2 ! أي : طلب منهم الزلة ودعاهم إليها ، وهي زلة التولي ! 2 2 ! من الذنوب . فإن الشيطان إنما يقدر على وسوسة الناس وإنفاذ أمره إذا كان له | مجال بسبب أدنى ظلمة في القلب ، حادثة من ذنب ، وحركة من النفس كما قيل : | الذنب بعد الذنب عقوبة للذنب الأول . ! 2 2 ! بالاعتذار - والندم . | | [تفسير سورة آل عمران من آية 156 إلى . 16] | | ! 2 2 ! أي : يجعل ذلك القول والاعتقاد ضيقاً | وضنكاً وغماً في قلوبهم لرؤيتهم القتل والموت مسبباً عن فعل ، ولو كانوا موقنين | موحدين لرأوا أنه من ا ، فكانوا منشرحي الصدور ! 2 2 ! من يشاء في السفر |